منع الصلاة انتهى... مشهد جماعي يهز المؤسسة العسكرية في سوريا (فيديو)

في مشهد لافت يحمل دلالات دينية وسياسية، أقام عناصر من الجيش السوري صلاة جماعية داخل أحد المعسكرات التابعة للفرقة 52، وذلك بعد سنوات طويلة من القيود المفروضة على ممارسة الشعائر الدينية داخل المؤسسات العسكرية.

وأظهرت لقطات تداولها ناشطون على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، صفوفاً منتظمة من الجنود وهم يؤدون الصلاة بشكل جماعي، في مشهد غير مألوف منذ عقود، اعتبره البعض تحولاً في العقيدة الرسمية للدولة تجاه الدين داخل الجيش.

وأدناه فيديو لصلاة الجماعة وتلقته "المطلع":

اضغط هنا للمشاهدة

ووفقاً لمراقبين، فإن هذا المشهد قد يعكس تغيراً تدريجياً في السياسات العقائدية للجيش السوري، ويشير إلى محاولة لإعادة تشكيل صورة المؤسسة العسكرية بما يتماشى مع المشهد الاجتماعي والديني العام في البلاد، خاصة في ظل ما تعرض له من تفكك وضغط خلال سنوات الصراع.

ويأتي هذا التطور بعد تقارير سابقة عن منع إقامة الصلاة داخل الثكنات والمعسكرات منذ عهد الرئيس السابق حافظ الأسد، ضمن سياسة فصل الدين عن الدولة بشكل صارم داخل القوات المسلحة.

والصورة التي خرجت من مقر الفرقة 52 تُعد وفق محللين رمزية كبيرة، حيث تعكس أيضاً محاولات لترميم الهوية المعنوية والروحية للعناصر القتالية في ظل استمرار الأزمات الداخلية التي تمر بها البلاد.